بهذا التركيب فحصلت لها هذه الفضيلة وقال غيره الحكمة في الاقتصار علي الاسمين انه لم يقع في القران
اضافة عبد الي اسم من اسما الله غيرهما قال الله تعالي لما قام عبد الله يدعوه وقال في اية اخري وعباد
الرحمن ويويده قوله تعالي قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن وقد اخرج الطبراني من حديث ابي زهير الثقفي
رفعه اذا اسميتم فعبدوا ومن حديث ابن مسعود رفعه احب الاسما الي الله ما تعبد له وفي اسناد
كل منهما ضعف وقال بعض شراح المشارق لله الاسما الحسني ولها اصول وفروع اي من حيث
الاشتقاق وقال وللاصول اصول من حيث المعني فاصول الاصول اسمان الله والرحمن لان كلا منهما
مشتمل علي الاسما كلها قال السمع وحل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن وكذلك لم يسمى به احد وما ورد
من رحمن اليمامة غير وارد لانه مضاف وقول شاعرهم ، وانت غيث الوري لا زلت رحمانا ،
تعنت في الكفر وليس بوارد لان الكلام في انه لم يتسم به احد ولا يرد اطلاق من اطلقه وصفا
لانه لا يستلزم التسمية بذلك وقد لقب غير واحد الملك الرحيم ولم يقع مثل ذلك في الرحمن واذا تقرر
ذلك كانت اضافة العبودية الي كل منهما حقيقة محضة فظهر وجه الاحبية والله اعلم

حديث احب الاسما الي الله ما تعبد له الخ تقدم معني هذه الجملة في الذي قبله وقوله واصدق
الاسما همام وحارث لما فيه من مطابقة الاسم معناه الذي اشتق منه لان الحارث هو الكاسب
والانسان لا يخلوا من الكسب غالبا طبعا واختيارا كما قال تعالي انك كادح الي ربك كدحا عامل للدنيا
واما للاخرة وهمام فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وقصد فعله فكل احد لا بد له ان
يهم بامر خيرا كان او شرا وسياتي اقبحها حرب ومرة في تسموا والله اعلم

حديث احب الاديان الي الله الحنيفية السمحة تجانبه علامة البهجة قوله الحنيفية الحنيف هو
المايل الي الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب ما كان علي دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام
واصل الحنف الميل والحنيفية السمحة اي السهلة وفي رواية احب الدين اي احب خصاله ما كان سمحا
سهلا ابدليل خبر دين الاسلام يسر واحب الاديان دين الحنيفية وهي ملة ابراهيم قال شيخنا وقال الكرماني
احب بمعني المحبوب لا بمعني المحب فان قلت لا مطابقة بين المبتدا والخبر لان المبتدا مذكر والخبر
مونث قلت الملة الحنيفية لانها غلبت عليها الاسمية حتي صارت علما وان افعل التفضيل المضاف
لقصد الزيادة علي من اضيف اليه تجوز فيه الافراد والمطابقة والله اعلم

حديث احب البلاد الي الله مساجدها الخ قوله البلاد جمع بلد قال في القاموس البلد كل قطعة من
الارض مستحيزة عامرة او غامرة وقال في الصحاح البلد الارض يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرتنا وقال
في النهاية البلد من الارض ما كان ماوي للحيوان وان لم يكن فيه بنا وقال في المصباح ويطلق البلد
والبلدة علي كل موضع من الارض عامرا كان او خلا وفي التنزيل الي بلد ميت اي الي ارض ليس بها نبات

ولا

ولا مرعي فيخرج ذلك بالمطر فترعاه انعامهم واطلق الموت علي عدم النبات والمرعي واطلق الحياة علي وجودهما
قوله احب البلاد الي الله مساجدها قال شيخنا لانها بيوت الطاعة واساسها علي التقوي قوله وابغض
البلاد الي الله اسواقها السوق اسم لمكان وقع فيه التبايع ممن يتعاطي البيع قال في المصباح والسوق يذكر
ويونث وقال ابن اسحاق السوق التي يباع فيها مونثة وهي افصح واصح وتصغيرها سويقة والتذكير
خطا لانه قيل سوق نافقة ولم يسمع نافق بغيرها والنسبة اليها سوقي علي لفظها وقولهم رجل سوقة
ليس المراد انه من اهل السوق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر
، فبينا نسوس الناس والامر امرنا ، اذا نحن فيها سوقة نتنصف ،
وسبب البغض انها محل الغش والخداع والربا والايمان الكاذبة واخلاف الوعد والاعراض عن ذكر الله تعالي
وغير ذلك مما في معناه والحب والبغض من الله ارادته الخير والشر وفعل ذلك بمن اسعده واشقاه والمساجد
محل نزول الرحمة والاسواق ضدها وقال شيخنا هذا من مجاز وصف المكان بصفة ما يقع فيه ولا يقوم
به قيام العرض بالجوهر اراد بحبه المساجد محبة ما يقع فيها من ذكره وتلاوة كتابه والاعتكاف والصلوات
واراد ببغض الاسواق بغض ما يقع فيها من الغش والخيانة وسو المعاملات مع كون اهلها لا يامرون
بمعروف ولا ينهون عن منكر ولا يغضون الابصار عن المحرمات والله اعلم

حديث احب الجهاد الي الله كلمة حق الي اخره تجانبه علامة الحسن والجور هو الظلم والله اعلم

حديث احب الحديث الي اصدقه سبب ما في البخاري عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدي الطايفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلي الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلي الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدي الطايفتين
فقالوا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثني علي الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هولا جاونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب ان يكون علي حظه حتي نعطيه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
يا رسول الله فقال انا لا ندري من اذن لكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتي يرفع الينا عرفاوكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الي النبي صلي الله عليه وسلم فاخبروه انهم
اذنوا وطيبوا شرح غريب هذا الحديث علي وجه الاختصار هوازن قبيلة من قيس استانيت
اي انتظرت حين قفل اي رجع من ترون اي من العسكر ان يطيب بضم التحتية وفتح الطا وتشديد
التحتية المكسورة اي ان تطيب نفسه وفي رواية بفتح اليا وكسر الطا وسكون التحتية اي ان